IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 32, No 4, 2024, pp 175 - 192

Received on (04-04-2023) Accepted on (07-06-2023)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.4/2024/8

This study aimed to identify the role of the educational supervisor in directing teachers on the use of educational technology in secondary schools in Ramallah and Al-Bireh district from the teachers' point of view.

Sari F. Abu Mohsen
Arab American University - palestine
*Corresponding Author: sari_tubasy@yahoo.com

Abstract:

This study aimed to identify the role of the educational supervisor in directing teachers on the use of educational technology in secondary schools in Ramallah and Al-Bireh district from the teachers' point of view.

The researcher used the descriptive approach, the study sample consisted of (180) secondary school teachers in the schools of Ramallah District, they were selected in the intentional way, the study tool consisted of a questionnaire consisting of (24) items, and it was confirmed that it was true and stable and the results of the research showed that there is an average percentage of the role of the educational supervisor in directing teachers on the use of educational technology in secondary schools in Ramallah District, the general arithmetic mean was (3.67, and a standard deviation of 8.1), and there are statistically significant differences when The level of significance ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the educational supervisor in directing teachers on the use of educational technology in secondary schools in Ramallah and Al-Bireh district from the teachers' point of view is due to the gender variable, because the significance is smaller than (0.05), and the apparent differences are in favor of males.

Keywords: Educational Technology, Department of Educational Supervision, Government Secondary Schools.

دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة من وجهة نظر المعلمين

ساري فوزي أبو محسن
الجامعة العربية الأمريكية – فلسطين

الملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح الدور الذي يجب أن يسعى المشرف التربوي إليه في توجيه المعلمين على الاستخدام الأمثل لتكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم لرام والبيرة من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (180) من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية رام الله ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تكونت أداة الدراسة من استبانة مؤلفة من (24) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها وأظهرت نتائج البحث أن هناك نسبة متوسطة لدور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.67)، وتوجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a≤0.05) في دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، والفروق الظاهرة لصالح الذكور.

كلمات مفتاحية: تكنولوجيا التعليم، قسم الاشراف التربوي، المدارس الحكومية الثانوية.

مقدمة:

يعمل الإشراف التربوي على مساعدة النظام التعليمي على التغلب على المشكلات التي تواجهه؛ بحيث يقوم بمعالجتها داخل أركان العملية التعليمية، وللإشراف التربوي دور أساسي في مواكبة التكنولوجيا وما يرافقها من تطورات سريعة في المجال المعرفي، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتتبع أهمية الإشراف التربوي من الدور الذي يقوم به في الميدان من متابعة تنفيذ الخطط والسياسات التعليمية التي تقوم بتنظيمها الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم، وللإشراف دور فاعل في تنظيم وتطوير العملية التعليمية ومتابعتها والعمل على أن يجعلها مواكبة لكل ما هو جديد (شلدان، القدرة،2015).

يرى الجويدي (2015) أن عملية الإشراف التربوي تهدف إلى التحسين في عملية التعليم والتعلم بجميع مكوناتها من الطالب والمعلم والبيئة المدرسية والمقررات الدراسية فالإشراف التربوي يشكل قمة الهرم من الجانب الفني في وزارة التربية والتعليم لأنه يعتبر حلقة الوصل والمتابعة بين ميدان التربية والإدارات العليا في وزارة التربية والتعليم.

أشارت بعض الدراسات السابقة إلى أهمية الإشراف التربوي في متابعة العملية التعليمة ودور المشرف التربوي في توجيه المعلمين إلى التكنولوجيا التي تستخدم في التعليم عن بعد، حيث أعتبر أبو عيادة وعبابنة (2016) عملية الاشراف التربوي بأنها تشكل حلاً للمعوقات التي تواجه تطوير العملية التعليمية والتربوية في المدارس من خلال استخدام التكنولوجيا في التعليم والمتابعة عن بعد، وذلك بتغيير الدور التقليدي للإشراف التربوي والعمل على تحديث الأساليب الإشرافية بمواكبة كل ما هو جديد من الأساليب المعاصرة.

ومن أهم الحقائق أن المعلم يعد أحد المتغيرات الهامة في العملية التعليمة ولذلك فإن معرفة كفايات المعلم لها أهميه خاصة، مما جعلها تحظى باهتمام الباحثين لسنوات طويلة، وفي ميدان التربية تزداد الفجوة بين النظرية والتطبيق والدلائل على ذلك واضحة وبينة لكل ذي بصيرة، وبالنظر إلى حال المعلم فإننا نجد أن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية والتي تصلح بصالحة وتهن بوهنه، وبلغة سكنر المعلم مهندس بشرى يخطط ويصمم وينفذ ويقوم، ولكن كل هذا يتم على أجسام بشرية لا تملك من أمرها شيء فالمعلم هو المشرف والموجة والمسهل والميسر وهو القدوة التي يقتدي به طالبه في كل شيء، فينبغي عليه أن يكون نموذجا يحتذي به، والكثير من الكتابات التربوية أكدت على أن إصلاح عملية التعليم والتعلم لن يتأتى إلا بإصلاح حال المعلم وتطوير نظم إعداده، وإمداد المعلم باستراتيجيات لتنمية التفكير ليكسبها لتلميذه فيما بعد، وأن يمدهم بأدوات التفكير التي تمكنهم من قيادة حياتهم وصناعة مصائرهم بدلاً من أن يقادوا، فالعالم من حولنا يطبق ونحن من ورائه نردد فقط (البعداني،2013).

لقد أضحت التربية والتعليم في عصرنا هذا في حاجة ماسة للتغيير والتطوير لمواكبة ما يتميز به هذا العصر من ثورة في المجالات التربوية وما يدعمها من وسائط وتقنيات كالحالات العلمية الافتراضية (دفع الله،2018).

مشكلة الدراسة:

ساعد التطور الهائل في نظم المعلومات والإلكترونات وأساليب الاتصال إلى ظهور أساليب جديدة في المجال التربوي والتعليمي، وتعتبر المهارات الخاصة باستخدام التكنولوجيا في التعليم من أساسيات تحسين التعليم، ذلك لما لها من دور بالغ في تطوير الأداء التدريسي للمعلم.

فالمشرف التربوي يقع على عاتقه دوراً مهماً في إكساب المعلمين المهارات وخاصة الجدد منهم بتدريبهم على كل ما هو جديد، ومن خلال عملي كمشرف تربوي في مديرية رام الله والبيرة ومن خلال متابعتي للعديد من الدروس الإلكترونية التي يتم إعطائها للطلبة من المعلمين والمعلمات في برامج مختلفة، لوحظ ضعف بفاعلية استخدام التكنولوجيا في التعليم بالشكل المطلوب بالرغم من تدريب جميع المعلمين على البرامج المستخدمة في الوقت الحالي سواء (zoom)، (Teams) و(eschool)، وهذا ما أكدته دراسة (ذوقان وموسى،2021) التي خلصت نتائجها إلى وجود معوقات في تطبيق التعليم الالكتروني من هنا جاءت الفكرة

للدراسة للوقوف على الأسباب والمعوقات التي تقف وراء ضعف توظيف وتطبيق تكنولوجيا التعليم والبرامج الخاصة بها، ولوضع مقترحات لمواجهة المعوقات التي تؤدي إلى عدم التطبيق الفعال للتكنولوجيا وبرامجها المستخدمة في التعليم.

لهذه المشكلة تكونت الأسئلة التالية:

1- ما دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف التكنولوجيا في التعليم في مدارس مديرية رام والبيرة الثانوية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغيرات الجنس والتخصص؟

3- ما التوصيات المقترحة للتطبيق الفعال للتكنولوجيا في التعليم من قبل معلمي المدارس الثانوية في مديرية رام الله والبيرة؟

وينبثق عن هذه الأسئلة الفرضيات التالية:

1) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير التخصص.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة الفئات من الإداريون القائمون على برامج التنمية، والمشرفون التربويين، حيث يكون لديهم فكرة عن وجهة نظر المعلمين في دورات التدريب للمعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس، وتقدم لهم التغذية الراجعة من نتائج هذه الدراسة.

الأهمية التطبيقية: من الممكن أن تعمل هذه الدراسة على زيادة ثقة المعلم بالمشرف التربوي من خلال طرح وجهة نظره في عمليات التنمية بكل مهنية وصراحة، ومن المتوقع أن تضيف هذه الدراسة بعداً جديداً في تدريب المعلمين لتوظيف التكنولوجيا في التعليم.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الآتي:

1- التعرف على دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين لتوظيف تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة.

2- التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات بتدريبهم لتوظيف تكنولوجيا التعليم حسب متغير التخصص.

3- التعرف على الفروق في واقع الإشراف الالكتروني تبعاً لمتغير (الجنس والتخصص).

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

الحد المكاني: المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة.

الحد الزماني: العام الدراسي 2021/2022.

الحد البشري: المعلمون والمعلمات في المدارس الثانوية في مديرية التربية والتعليم رام الله والبيرة.

الحد الاجرائي: اقتصر على أدوات الدراسة، وطبيعة التحليل الاحصائي المستخدم في معالجة البيانات.

الحد المفاهيمي: اقتصر على المفاهيم الآتية: الإشراف التربوي، استخدام التكنولوجيا في التعليم، المدارس الثانوية.

مصطلحات الدراسة:

المشرف التربوي: خبير تربوي يقدم الدعم الفني والمشورة والخبرة للمعلمين وإدارة المدرسة بهدف الارتقاء بكفاياتهم ومهاراتهم وخبراتهم واستثمار قدراتهم من أجل تحقيق تعليم نوعي يلبي حاجات الطلبة وأهداف التعليم. (وزارة التربية والتعليم، 2018).

التعريف الإجرائي للمشرف التربوي: هو موظف فني في مكتب التربية والتعليم يشرف على المعلمين المرشدين بشكل عام وعلى الطلبة المعلمين بشكل خاص.

المدرسة الحكومية: أي مدرسة تديرها وزارة التربية والتعليم العالي، أو أي مدرسة حكومية أخرى، وتشرف عليها وزارة التربية (الكتاب الاحصائي التربوي،2021).

المعلم: كل من يتولى التعليم، أو يقوم بخدمة تربوية متخصصة في أي مؤسسة تعليمية (الكتاب الاحصائي التربوي،2021).

تكنولوجيا التعليم: عملية مركبة ومتكاملة تتضمن الأفراد والإجراءات والأفكار والأجهزة والتطبيقات المطلوبة لتحليل مشكلات جميع جوانب التعليم الإنساني وصياغة الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقويمها وإدارتها (خميس،2011، ص3).

تعريف الإشراف التربوي: هو عملية تفاعل منظمة تسعى إلى إحداث التغيرات المرغوب فيها في السلوك للمعلمين وممارستهم واتجاهاتهم لتعميق رسالة المدرسة وتحسين أدائها وتمكينها من بلوغ أهدافها (أبو غربية،2009).

ومما سبق يتضح أن المفهوم المتعلق بالإشراف التربوي الذي يسعى إليه الباحثون والمربون يركز على جميع عناصر عملية التعليم، وما يرتبط بها من ظروف وعوامل، وبناء على ما سبق يرى الباحث أن الإشراف التربوي: عملية تعاونية منظمة تعنى بالنظام التعليمي بكل عناصره، ومعرفة العوامل المؤثرة فيه، والعمل على تنظيم تلك العوامل، وتطويرها تقويمها، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في النظام التربوي والتعليمي، وتحقيق الأهداف المنشودة منه.

وللإشراف التربوي أهداف كما يراها البستان وآخرون (2010) أن أبرزها تحقيق مزيد من الفاعلية والكفاءة والإنتاجية وتطوير المنهاج المدرسي بكل ما يشمله من الخبرات التي يمر بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها يعتبر من أهم أهداف الإشراف، سواء أكان هذا داخل المدرسة أو خارجها، ومساعدة المعلمين على تطوير قدراتهم وكفاياتهم لتحقيق أهداف التربية المرجوة، وتشجيع المعلمين على التجريب المهني والتفكير أيضاً على أسس علمية مدروسة وتفكير سليم واستخلاص للنتائج، ومعرفة الاتجاهات الحديثة في استخدام الوسائل التي تبسط ما وجد في المناهج ودراستها دراسة واعية تتيح للمعلمين فرصة النمو المهني والشعور بالكفاية.

ويعد الإشراف التربوي من الأركان الرئيسة والفاعلة في أي نظام تربوي حيث يسهم في معرفة واقع العملية التربوية بكافة أبعادها، ويعمل على تحسينها وتطويرها بما يتناسب ومتطلبات واحتياجات المجتمع، ويقوم بدور كبير وهام في تطوير بيئات التعلم وتحسين مخرجاتها، فهو من يتابع ممارسات المعلمين داخل تلك البيئات، ومن ثم يمكن إعادة النظر في المقررات الدراسية، وفي برامج التطوير التربوي، وبرامج تنمية مهنية خاصه للمعلمين، وتحسين أداء الإدارة المدرسية وتطوير نماذجها، وضمان تنمية شخصيات المتعلمين بكل الجوانب (العظامات،2020).

يوضح سليم (2009) بعض مجالات الإشراف التربوي في الدول المتقدمة من خلال المعلم؛ ويتم ذلك بتشجيع المعلمين على اختيار طرق تدريسية جديدة تتناسب وطبيعة المادة التدريسية، وتشجيعهم على القيام بأبحاث صغيرة تتناول جانباً من المشكلات التي تهمهم، وتكليفهم بمسؤوليات جديدة تثير اهتمامهم بكل جديد في مجال المهنة، وتزويدهم بمصادر المعرفة وتقديم الاقتراحات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم المهنية، وتزويدهم بمصادر المعرفة وتقديم الاقتراحات التي تساعدهم على حل مشكلاتهم المهنية، وتزويدهم بمهارات التعليم المستمر اللازم لنموهم مهنياً، وتنظيم دورات تدريبية لهم، وغرس مفاهيم التعلم الذاتي لديهم، كما أن التلميذ من المجالات التي يهتم بها الإشراف التربوي والعناية بهم من خلال تدريبهم على الأسلوب التعاوني في الحياة وترغيبهم في البحث عن الحقيقة أينما كانت بأسلوب علمي، والعناية بالأسس العلمية لتوزيع التلاميذ على الأنشطة المختلفة بحيث تتاح لكل

تلميذ الفرصة لاختيار النشاط الذي يناسبه عن رغبة وميل حقيقي، إيجاد الجو المناسب بحيث تكون الصلة بين التلميذ ومعلمه ليطمئن إليه ويركن إلى مساعدته ويتقبل نصائحه وإرشاده، والمنهج يعتبر أيضاً محوراً رئيسياً وهدفاً مهماً من أهداف الإشراف، وينحصر في تحسين النمو الشخصي والمهني للمعلم، فإن أفضل وسائل تحقيقه ينحصر في دراسة المنهج من كافة نواحيه. ويفهم من ذلك أن الإشراف يلعب دورا هاماً لتحقيق التطور الدائم في المناهج بقصد تحسين عملية التعليم.

لقد أشار السوالمة والقطيش (2015) أن هناك أدوات الإشراف التربوي يمكن للمشرف التربوي استخدامها في ظل استخدام تقنيات التربية وهي تتمثل فيما يلي:

أولا–شبكة الانترنت: هي جزء من الثورة في الاتصالات، ومن أحدث الوسائل التي يتم العمل على توظيفها بفاعلية في عمل المشرف لما لها ميزات متعددة ذكرها بعض الباحثين، ومنها:

1. توفر خدمة الانترنت كمية ضخمة من معلومات لجميع العلوم والمباحث والمعارف.
2. الحداثة في المعلومات الموجودة على الانترنت عند مقارنتها مع الكتب القديمة وأيضا سهولة الوصل اليها.
3. المكتبات العامة والجامعية في كثير من دول العالم ترتبط بالأنترنت (شروم،2020).
4. لا تقتصر أهمية الانترنت على احتوائها على كم هائل من المعلومات في شتى العلوم والمعارف فحسب، وإنما تعتبر من الطرق التي يتبادل العلماء فيها المعلومات.

ثانيا–قواعد البيانات: مجموعة من بيانات مترابطة مع بعضها لتيسير الوصول إليها وذلك عن طريق وضع البيانات بالترتيب داخل الحقول والجداول التي تمتلك مجموعة من السجلات في كل سجل عدد من الحقول يميز هذا السجل عن سواه (فالتة،2014).

ثالثا–المواقع الالكترونية: هي صفحات الإلكترونية ويمثل الوسط الذي تجتمع فيه حاجة الشخص (أو الشركة) لعرض منتجاته وأخباره وإعطاء صورة جيدة عن نشاطه، ويجد فيه الباحث ما يريده من معلومات (رمزي،2016).

رابعا–الحقائب الإلكترونية: هي عبارة عن حقائب إلكترونية تعد باستخدام برامج الحاسوب ويجمع فيها البيانات المعينة ويمكن تعميمها من خلال الانترنت ليستفيد منها الجميع (الطعجان،2016).

فوائد استخدام التكنولوجيا في التعليم:

تم توظيف الحاسوب في خدمة التعليم، لما يلعبه من دور رئيس في ادارة المدرسة، وفي التطوير لدور كل من المعلم والطالب على حد سواء، ولما له من دور في تفعيل دور الطالب، ويمكن تلخيص فوائد برامجه التعليمة بالنقاط الآتية (الشريف،2013).

1- مناسبة الحاسوب للأساليب المعاصرة والحديثة في التدريس، التي لا تعتبر المعلم المصدر الوحيد للمعلومة.
2- عظمة إمكانات الحاسوب في تقديم المواد التعليمية المبرمجة بطريقة سهلة على المتعلم الإفادة منها.
3- تغير دور المعلم في عملية التعليم بحيث يكون المعلم داخل المختبر الخاص بالحاسوب مشرفاً وموجهاً.
4- إدخال المعلومات والبيانات الهائلة وتخزينها بطريقه سهلة.
5- سهولة استدعاء الملفات، وإجراء التعديلات والإضافات عليها وتخزينها.
6- يمكن ان يستخدم الحاسوب في المجموعات الصغيرة، مما ينمي روح التعاون.
7- دور الحاسوب في التنمية لمهارات الطالب العقلية.
8- تفعيل دور الطالب من خلال مشاركته الإيجابية بجلوسه أمام شاشة الحاسوب وتفاعله معها.
9- إمكانية استخدام الحاسوب بوصفه وسيلة تعليمية ومصدر لجمع المعلومات أمام الطالب.

دور المعلم في التعليم الإلكتروني:

يعتقد الكثيرون استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية سينهي دور المعلم وهذا يخالف الحقيقة تماماً، إذ إن استخدام هذه التكنولوجيا يعني أن مهنة المعلم قد تطورت وباتت مزيجاً من مهام القائد ومدير المشروع البحثي والناقد والموجه، يجمع خلال

هذه العملية المعلم بين التخصص والخبرة والتأهيل الجيد والقدرة على اكتساب الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني ولا يحتاج المعلم إلى التدريب الرسمي فحسب، إنما يحتاج أيضاً التدريب المستمر؛ والتباحث مع زملائهم للتعرف إلى أفضل الطرق لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا والتعليم، وعليه فإن على المعلم أن يكون قادراً على تصميم التعليم الإلكتروني بكفاءة وقدرة على الإدارة والابتكار (عامر،2015).

ولكي يصبح دور المعلم مهما في توجيه طلابه الوجهة الصحيحة للاستفادة القصوى من التكنولوجيا يرى (خليفة،2020، ص29) أن على المعلم أن يقوم بما يلي:

1-أن يعمل على تحويل غرفة الصف الخاصة به من مكان يتم فيه انتقال المعلومات بشكل ثابت وفي اتجاه واحد من المعلم إلى الطالب إلى بيئة تعلم تمتاز بالديناميكية وتتمحور حول الطالب حيث يقوم الطلاب مع رفقائهم على شكل مجموعات في كل صفوفهم وكذلك مع صفوف أخرى من حول العالم عبر الإنترنت.

2-أن يطور فهما عمليا حول صفات واحتياجات الطلاب المتعلمين.

3-أن يتبع مهارات تدريسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات والتوقعات المتنوعة والمتباينة للمتلقين.

4-أن يطور فهماً عملياً لتكنولوجيا التعليم مع استمرار تركيزه على الدور التعليمي الشخصي له.

5-أن يعمل بكفاءة كمرشد وموجه حاذق للمحتوى التعليمي.

يرى الباحث ضرورة إتباع أسلوب علمي سليم في حصر الاحتياجات التدريبية للمعلمين لأنه هو الطريق لتحديد المهارات والمعارف اللازمة لرفع كفاية المعلم، إذ أنها تمكن من قياس مستوى المتدرب قبل التدريب وبعده وهي تشمل المهارات التي يراد تغيرها لدى المتدرب.

دراسات سابقة:

بينت بعض الدراسات دور الإشراف التربوي والمشرف التربوي في توجيه المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم من خلال إجراء العديد من الدراسات والبحوث التربوية العربية والأجنبية، وقد تم مراجعة البعض من هذه الدراسات التي توضح دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على تنمية المهارات المتعلقة بالتدريس باستخدام التكنولوجيا من أجل الوقوف على نتائج هذه الدراسات وما اوصت به وصلتها بالمحور الرئيس للدراسة، وفيما يلي عرض موجز لأهم هذه الدراسات على الترتيب:

هدفت دراسة ذوقان وموسى (2021) بعنوان معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين إلى التعرف إلى دور متغيرات الدراسة والمتمثلة في الجنس، وسنوات الخبرة الاشرافية، والمؤهل العلمي. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقاما باختيار عينة عشوائية طبقية؛ كي تضبط متغير الجنس، وبلغ حجم العينة (40) مشرفا ومشرفه، يتضح من نتائج الدراسة أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين على مجال المعوقات البشرية كانَ كبيراً، كما يتضح أن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين في مجال المعوقات الفنية والتقنية كانت كبيرة، وأن معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين في مجال معوقات تطبيق رقمنة التعليم الإلكتروني كانت تقديراته كبيرة، وتبين نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروقات دالة إحصائيا في معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرفيين التربويين تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة الإشراقية.

وسعت دراسة الحمادات (2016) إلى التعرف على درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لأغراض الدراسة، تألف مجتمع الدراسة من (2229) معلم ومعلمة وتكونت عينة الدراسة من (368) معلم ومعلمة حيث

تم اختيارهم بالطريق العشوائية الطبقية بنسبة (16.5) من مجتمع الدراسة بواقع (153) من الذكور و(215) من الإناث، وكانت أداة الدراسة مكونه من استبانة عدد فقراتها (55) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، واحتوت أداة الدراسة على مجالين المجال الأول: (35) فقرة موزعة على أربعة مجالات فرعية وهي: التخطيط للبرنامج التدريبي ، تنفيذ البرنامج التدريبي، تقويم البرنامج، المتابعة والتغذية الراجعة، أما المجال الثاني: معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويحتوي على (20) فقرة، وجاءت نتائج الدراسة بدرجة متوسطة، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة المتمثلة بالجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وأيضاً أظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات لاستخدام المشرفين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وانبثق عن هذه النتائج عدة توصيات تمثل أهمها فيما يلي: عقد دورات تدريبية للمشرفين والمعلمين في كيفية استخدام وتوظيف تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في العملية التعليمية، وتقديم دعم مادي أكثر لخدمة الانترنت في المدارس وشراء البرامج المحوسبة التي تخدم العملية التعليمية.

وتحققت دراسة الحمران وحمادنة وجروان (2015) من آراء معلمي المدارس الحكومية نحو تفعيل منظومة التعلم الالكتروني في التعليم والتحديات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم"، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة عشوائية بلغت (165) معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية في لواء المزار الشمالي ولواء بني عبيد بالأردن بطريقة العينة العشوائية البسيطة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة مسحية، تكونت من جزأين أحداهما يرتبط بآراء المعلمين نحو التعلم الإلكتروني وتكون من (38) فقرة، والآخر بالتحديات التي تواجههم أثناء التنفيذ وتكون من (28) فقرة، ثم تم توزيعها على معلمي المدارس للعينة المختارة. وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن الآراء نحو توظيف منظومة التعلم الالكتروني في مجملها كانت ايجابية حيث كانت الأهمية النسبية لجميع الفقرات بمعدلات متوسطة (68.8) بمتوسط حسابي كلي (3.44)، وقد شكلت المحددات درجة فوق الوسط حيث كانت الأهمية النسبية المتوسطة للمحددات (67.71%) وبمتوسط حسابي (3.38)، وأوصت الدراسة بما يلي: ضرورة لفت انتباه وزارة التربية والتعليم إلى تبني منظومة التعلم الالكتروني ومتابعة تنفيذها في الميدان، وتزويد المدارس بجميع البرمجيات التعليمية الحديثة والتي تساعدهم بشكل كبير على توظيف منظومة التعلم الالكتروني داخل الصفوف الدراسية، واجراء دراسات لتحديد المعيقات التي تواجه منظومة التعليمي الالكتروني داخل المدارس الحكومية.

وهدفت دراسة المجلاد (2011) الى الكشف عن درجة استخدام المعلمات في المرحلة المتوسطة في عرعر بالسعودية لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، وتبين ان الاستخدام لمعلمات المرحلة المتوسطة للكفايات التكنولوجية في المعلومات والاتصالات كانت متوسطة وان معوقات استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات التخصص والمؤهل العلمي والخبرة.

وسعت دراسة الحياصات (2010) إلى معرفة الكفايات التكنولوجية لدى المعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مدراء المدارس والمشرفين التربويين، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع المدراء والمشرفيين التربويين وعددهم (87) واعتبروا جميعاً عينة للدراسة، وقد صممت استبانة تكونت في صورتها النهائية من (30) كفاية في أربعة مجالات: مجال تصميم التدريس، واستراتيجيات التدريس، واستخدام التقنيات والأجهزة التعليمية، ومجال التقويم، وبعد توزيع الاستبانة وتحليلها وتفريغيها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة ومن أهمها: تراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة لدرجة ممارسة الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين على الأداة ككل (3.70) بانحراف معياري (0.34) وهو يقابل التقدير بدرجة ممارسة كبيرة، وتراوح المتوسط الحسابي لتقديرات عينة أفراد الدراسة لدرجة ممارسات الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين لمجالي التقويم واستخدام الأجهزة والتقنيات بين (3.03–3.48) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على درجة الممارسة ككل (3.46) بانحراف معياري (0.44) ويقابل التقدير بدرجة ممارسة متوسطة.

أجرى باهجان (bahjan,2022) دراسه سعت إلى التعرف على العوامل التي يمكن من خلالها تفسير اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني في الهند، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، بحيث تكونت عينة الدراسة من (385) معلم ومعلمة، وقام الباحث بإعداد الاستبانة المكونة من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم توزيعها على عينة الدراسة وتحليلها ومعالجتها باستخدام برنامج (spss) وأشارت النتائج إلى أن اتجاهات المعلمين للتعليم الالكتروني كانت كبيرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس والتخصص، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

كما قام جالوسي (jalosy,2021) بدراسة هدفت للتعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الالكتروني، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بإعداد استبانة للدراسة مكونة من (45) فقرة، وقام بتوزيعها على عينة الدراسة المكونة من (182) معلم ومعلمة، ومن ثم معالجتها على برنامج (spss)، بينت نتائج الدراسة أن اتجاهات المعلمين والمعلمات في مدارس لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الالكتروني كانت كبيرة، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والتخصص.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة درجة استخدام المعلمين والمعلمات لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم وتدريبهم على مواجهة الصعوبات والعقبات، ومنها دراسة (ذوقان وموسى،2021)، ودراسة (الحمادات،2016)، ودراسة (المجلاد،2011)، وركزت بعض الدراسات على آراء معلمي المدارس الحكومية نحو التعليم الالكتروني مثل دراسة (الحمران وحمادنة،2015) ومنها ما تناول اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم مثل دراسة (باهجان،2022) ودراسة (جالوسي،2021). وللدراسات السابقة دور كبير في تشكيل وإعداد الادب التربوي وفي صياغته من خلال الاستفادة من مما ورد في الدراسات من حيث الصياغة والترتيب وإعداد وبناء الاداة للدراسة وبما يحقق أهداف الدراسة وينسجم مع إجراءاتها ومنهجيتها.

وتميزت الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها تناولت دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في التعليم، وأضف إلى ذلك كونها من الدراسات القليلة التي تناولت منطقة رام الله والبيرة بحيث تتناول وجهة نظر المعلمين في دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية – حسب علم الباحث –.

الإجراءات

في هذا المحور عرضاً لمنهج ومجتمع وعينة وأداه ومتغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفيما يلي بيان بذلك.

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي وهذا الأسلوب يناسب أغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية رام الله، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (180) من معلمي المرحلة الثانوية في مدارس مديرية رام الله، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، حيث تقع ضمن نطاق عمل الباحث كمشرف تربوي.

الجدول (1) *توزيع العينة حسب متغير الجنس*

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	62	34.4

أنثى	118	65.6
المجموع	180	100

الجدول (2) ***توزيع العينة حسب متغير الكلية***

الكلية	العدد	النسبة المئوية %
كليات علمية	57	31.7
كليات إنسانية	123	68.3
المجموع	180	100

أداة الدراسة:

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة مثل دراسة (ذوقان وموسى،2021) والأدب التربوي وتكونت من أربعة مجالات: (المجال الأول: تدريب المعلمين على التخطيط، والمجال الثاني: تدريب المعلمين على التصميم والتطوير، والمجال الثالث: تدريبهم على كفايات التقويم، والمجال الرابع: تدريبهم على كفايات إدارة المقرر على الشبكة)، و(24) فقرة.

صدق الأداة:

تأكد الباحث من صدق الأداة بعرضها على (7) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وأشار المحكمين بصلاحية أداة الدراسة.

أما بالنسبة لصدق الاتساق الداخلي فقد جاءت قيم معامل الارتباط بين الفقرات ومجالاتها وبين المجالات والمقياس ككل محصورة بين (0.57 – 0.755) وهي قيم دالة عند مستوى دلالة 0.01.

ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Alpha Chronbach) وبلغ معامل الثبات الكلي (0.98) وهو معامل ثبات مرتفع يفي بأغراض الدراسة. والجدول (3) التالي يوضح معامل الثبات لكل مجال:

جدول (3) *معامل الثبات لكل مجال*

المجال	معامل الثبات
الأول	0.94
الثاني	0.96
الثالث	0.96
الرابع	0.96
الكلي	0.98

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.

- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- توزيع الاستبانة.
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

المعالجات الإحصائية:

- التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون لاحتساب صدق الاتساق الداخلي
- اختبار معامل الثبات ألفا.
- اختبار ت لعينتين مستقلين

نتائج الدراسة

تهدف الدراسة للتعرف على دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت إلى التعرف على دور متغيرات الدراسة، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير الاستبانة وتم التأكد من الصدق، ومعامل الثبات، وبعد جمع الاستبيانات تم إدخالها الى الحاسوب ومعالجتها إحصائيا وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة:

أولا النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة:

دور المشرف في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله والبيرة من وجهة نظر المعلمين؟

وللإجابة على سؤال الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية والمتوسطات والتقدير الآتي:

(50% فاقل) درجة منخفضة.

(من 51% وحتى أقل 79.9%) درجة متوسطة.

(من 80% فأكثر) درجة مرتفعة.

الجدول (4)

المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات دور المشرف في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله

الجدول (4) *المتوسطات والنسب المئوية تبعا لكل فقرة من فقرات الاستبانة*

الفقرة	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	التقدير
يحدد المشرف الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً	3.84	0.92	77%	متوسطة
يحدد المشرف مدى ملائمة المقرر لطرحه على البرامج الالكترونية	3.72	0.86	74%	متوسطة
يحدد المشرف من هم المستفيدين من المقرر	3.83	0.89	77%	متوسطة

يحدد المشرف المتطلبات المادية والبشرية اللازمة لإعطاء المقرر على البرامج الإلكترونية	3.72	0.94	74%	متوسطة
يحدد المشرف طبيعة المهام المكلف فيها المعلم لإنجاز المقرر	3.82	0.93	76%	متوسطة
يحدد المشرف جدول زمني لإنجاز المهام والمقرر	3.84	0.96	77%	متوسطة
متوسط المجال الأول	3.80	0.89	76%	متوسطة
يحدد المشرف الأهداف التعليمية للمقرر الإلكتروني	3.77	0.90	75%	متوسطة
يحدد المشرف الإستراتيجيات المناسبة للتدريس والتعليم الإلكتروني	3.69	0.95	74%	متوسطة
يحدد المشرف أنشطة التعلم التي تشجع التفاعل بين المتعلمين	3.69	0.89	74%	متوسطة
يحدد المشرف الوسائل التعليمية المناسبة في المقرر	3.73	0.88	75%	متوسطة
يعد المشرف السيناريو التعليمي للمقرر الدراسي	3.62	0.98	72%	متوسطة
يحدد المشرف الأساليب للتفاعل الإلكتروني بين المتعلمين	3.66	0.95	73%	متوسطة
يحدد المشرف أساليب التغذية الراجعة في التعليم الإلكتروني	3.68	0.96	74%	متوسطة
الثاني متوسط المجال	3.69	0.88	74%	متوسطة
يحدد المشرف أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني	3.63	1.00	73%	متوسطة
يحدد المشرف نقاط القوة والضعف لدى الطلاب	3.50	1.02	70%	متوسطة
يحدد المشرف برامج علاجية وإثرائية للطلاب	3.48	1.05	70%	متوسطة
يضع معايير علمية يتم في ضوئها تقويم الطلاب	3.59	0.99	72%	متوسطة

يحدد أساليب التغذية الراجعة للطلاب	3.61	0.98	72%	متوسطة
متوسط المجال الثالث	3.56	0.92	71%	متوسطة
يحدد المشرف أساليب مختلفة للتقويم الإلكتروني	3.62	0.94	72%	متوسطة
يحدد المشرف كيفية تنظم الوقت للمقرر في التعليم الالكتروني	3.66	0.94	73%	متوسطة
يحدد المشرف كيفية جعل الطلاب يتفاعلون مع التعليم الالكتروني	3.54	0.98	71%	متوسطة
يحدد المشرف المصادر التعليمية التي يمكن تزويد الطلاب بها للتعليم الالكتروني	3.54	0.94	71%	متوسطة
يحدد المشرف كيفية إدارة النقاش من خلال التعليم الالكتروني	3.60	0.95	72%	متوسطة
يحدد المشرف كيفية إدارة المقرر عبر التعليم الالكتروني	3.61	0.93	72%	متوسطة
متوسط المجال الرابع	3.60	0.95	72%	متوسطة
المتوسط الحسابي العام	3.67	0.81	73%	متوسطة

يتبين من الجدول رقم (4) السابق أن مستوى دور المشرف في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام الله 73% وهي نسبة متوسطة. والفقرة التي متوسطها الأعلى هي تدريب المعلمين على التخطيط، يحدد المشرف الأهداف العامة للمقرر المراد إعداده إلكترونياً بنسبة 77% والفقرة الأقل التي متوسطها الأقل تدريبهم على كفايات التقويم ويحدد المشرف برامج علاجية وإثرائية للطلاب بنسبة 70%.

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم من قبل المشرفين جاء بنسبة متوسطة؛ أن استخدام التكنولوجيا في التعليم بالشكل الفعال يحتاج إلى دورات تدريبة مكثفة من قبل المشرفين، وكذلك تدريبهم على التخطيط لعرض المنهاج بشكل الكتروني، أما فيما يتعلق بكفايات التقويم فقد جاءت نسبة أقل من المجالات الأخرى كون التقويم عن بعد يحتاج إلى استراتيجيات وبرامج آمنة ومناسبة لإجراء التقويم بجميع أنواعه.

وأظهرت نتائج البحث من خلال المتوسطات الحسابية على مجال تدريب المعلمين على التخطيط كانت متوسطة فقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.80)، وفي مجال تدريب المعلمين على التصميم والتطوير بلغ المتوسط الحسابي (3.69) وفي مجال تدريب المعلمين على كفايات التقويم (3.56) وفي مجال تدريب المعلمين على كفايات إدارة المقرر على الشبكة (3.6).

ويعزو الباحث النتيجة إلى أن التخطيط بشكل عام من الأمور الروتينية التي يجب على المعلم القيام بها سواء كان تحضير الكتروني أو تقليدي كون المعلم مطالب بتحديد ما ينوي تحقيق من أهداف في شرح محتوى الدرس، وتوضيح الطريقة والأسلوب

الذي سيحقق به الأهداف، أما فيما يتعلق بالتصميم والتطوير والتقويم والكفايات لإدارة المقرر فيعتقد الباحث أن هذه المحاور تحتاج إلى خبرة وكفاءة عالية من قبل المعلمين ولا يكتفى بتوجيههم إلى القيام بها؛ وإنما يجب العمل على إعداد دورات تدريبة للمعلمين لتمكينهم من امتلاك المهارات الخاصة بتلك المحاور.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية المتعلقة بتوجيه المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم مع نتائج دراسة (ذوقان وموسى،2021) ودراسة (الحمادات،2016) ودراسة (المجلاد،2011) التي سعت للكشف عن درجة استخدام كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومعوقات التعليم الالكتروني، وتبين ان استخدام المعلمات للكفايات التكنولوجية كانت متوسطة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير الجنس.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent –t– test .والنتائج يوضحها الجدول الآتي(5) :

الجدول (5) *نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير الجنس*

القياس	نوع الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	التفسير
المجال الأول	ذكر	62	3.91	0.85	1.442	0.151	غير دالة
	أنثى	118	3.73	0.78			
المجال الثاني	ذكر	62	3.85	0.86	1.887	0.061	غير دالة
	أنثى	118	3.61	0.81			
المجال الثالث	ذكر	62	3.90	0.88	3.674	0.01	دالة
	أنثى	118	3.38	0.91			
المجال الرابع	ذكر	62	3.85	0.87	2.912	0.01	دالة
	أنثى	118	3.46	0.84			
اجمالي المقياس	ذكر	62	3.88	0.83	2.664	0.01	دالة
	أنثى	118	3.54	0.78			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.01$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام تكنولوجيا التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير الجنس في المجالات (الثالث: التدريب على كفايات التقويم والرابع: التدريب على كفايات إدارة المقرر على الشبكة) والمقياس ككل، وذلك لأن الدلالة أصغر من (0.01)، والفروق الظاهرة لصالح الذكور. في حين لم يكن هناك فروق في المجالين الأول: تدريب المعلمين على التخطيط، والثاني: تدريبهم على التصميم والتطوير.

ويعزو الباحث الفرق الظاهرة لصالح الذكور إلى أن اهتمامات الذكور في استخدام التكنولوجيا في التعليم أكثر من الإناث وذلك لطبيعة اهتمامهم في التقنيات التكنولوجية الحديثة، وأيضاً الاعتبارات الثقافية المحلية في المجتمع، لا سيما أن الذكر يبحثون

دوماً عن الوسائل التي توفر الوقت والجهد عليهم في إعداد مواد التعليم والتخطيط للدرس والتقويم كون هذه المواد متوفرة على الإنترنت ويمكن الوصول اليها بسهولة.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (الحياصات،2010)، ودراسة (المجلاد،2011) الهادفة للتعرف على أهم الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ومدى ممارستهم لها. وقد بينت النتائج ان المعلمين يمارسون كفايات تكنولوجية بدرجة مرتفعة كما وبينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a\leq0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرف التربوي في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير التخصص.

ولفحص هذه الفرضية، استخدم الباحث اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent –t– test .والنتائج يوضحها الجدول الآتي(6) :

جدول (6) *نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين لمتغير التخصص*

القياس	التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	Sig	التفسير
المجال الأول	كلية انسانية	123	3.87	0.81	2.02	0.04	دالة
	كلية علمية	57	3.62	0.77			
المجال الثاني	كلية انسانية	123	3.74	0.89	1.23	0.232	غير دالة
	كلية علمية	57	3.58	0.72			
المجال الثالث	كلية انسانية	123	3.59	0.99	0.536	0.593	غير دالة
	كلية علمية	57	3.51	0.80			
المجال الرابع	كلية انسانية	123	3.61	0.93	0.408	0.684	غير دالة
	كلية علمية	57	3.56	0.73			
اجمالي المقياس	كلية انسانية	123	3.70	0.86	1.066	0.288	غير دالة
	كلية علمية	57	3.56	0.71			

يوضح الجدول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a=0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول دور المشرف في توجيه المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التعليم في المدارس الثانوية في مديرية رام والبيرة تعزى لمتغير التخصص في المجالات (الثاني: تدريب المعلمين على التصميم والتطوير، والثالث: تدريبهم على كفايات التقويم، والرابع: التدريب على كفايات إدارة المقرر على الشبكة) والمقياس ككل، وذلك لان الدلالة أكبر من (0.05)، في حين تبين وجود فروق في المجال الأول ولصالح تخصص الكليات الإنسانية.

ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول توجيه المشرفين للمعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التعليم تعزى لمتغير التخصص أن جميع المعلمين على اختلاف تخصصاتهم لديهم اعتقاد بالدور الإيجابي للتكنولوجيا في التعليم، وتتفق النتائج مع دراسة (ذوقان وموسى،2021) ودراسة (الحمادات،2016)، ومن خلال خبرة الباحث في الميدان التربوي كونه مشرف تربوي الأمر يتعلق بتوجهات ذاتية من المعلمين أنفسهم على اختلاف تخصصاتهم في استخدام التكنولوجيا ولا تأثير لطبيعة التخصص في استخدام المعلم للتكنولوجيا في التعليم.

أهم توصيات البحث:

1. مضاعفة الجهود في تدريب المعلمين على توظيف التكنولوجيا، بحيث يزود التدريب المعلمين بالمهارات.
2. عقد دورات تدريبية إضافية في مجال التدريب المعلمين على التخطيط والتصميم والتطوير وكفايات التقويم وإدارة المقرر على الشبكة.
3. ضرورة تزويد المدارس بالمستحدثات التكنولوجية، وتدريب المعلمين والطلاب على استخدامها.
4. إعداد الأدلة للمعلمين التي تساعدهم في مجال استخدام التعليم الالكتروني.
5. ضرورة قيام المشرف بالتركيز على أساليب التدريس عبر البرامج المستخدمة في شرح المحتوى التعليمي، مثل zoom ، و Teams وغيرها من البرامج المستخدمة في التعليم الالكتروني، بحيث يدرب المشرف المعلمين على أدارة الوقت والنقاش وتحقيق الأهداف عبر هذه البرامج.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

البستان، عبد الجواد، بولس وأحمد، عبد الله وصفي (2010). الإدارة والإشراف التربوي، النظرية البحث والممارسة، ط1، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر، الكويت.

البعداني، محمد. (2013). أساسيات الإدارة والإشراف التربوي. جامعة الإيمان، كلية التربية.

الجويدي، فايزة عبد العليم. (2015). الإشراف الإلكتروني بالتعليم قبل الجامعي في كل من المملكة المتحدة والمملكة العربية السعودية وإمكانية الإفادة منه في مصر: دراسة مقارنة. مجلة الإدارة التربوية، 2(6)، 115-196.

الحمران محمد خالد؛ جروان، أحمد علي وحمادنة عبد الرؤوف. (2015). أراء معلمي المدارس الحكومية نحو تفعيل منظومة التعلم الالكتروني في التعليم والتحديات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. مجلة البحث العلمي في التربية كلية البنات للآداب والعلوم والتربية – جامعة عين شمس، مج 16، ع 4.

الحياصات، وفاء محمد حمدان. (2010). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، ع 3، 841-892.

السوالمة، سالم والقطيش، حسين. (2015). استخدام المشرفين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. دراسات العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 1 ،171-183.

الشريف، سعد حسن حامد. (2013). درجة استخدام معلمي المرحلة الثانوية للتعليم المدمج في محافظة الكريات واتجاهاتهم نحوه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

الطعجان، خلف. (2016). كفايات الإشراف التربوي المعاصر لدى المشرفين التربويين في محافظة المفرق، مجلة الأستاذ، ع 217، مج 2.

العظامات، محمد. (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد 4، العدد 3، 1-10.

المجلاد، عالية كياد حاكم)2011 (، درجة استخدام معلمات المرحلة المتوسطة في عرعر لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المعايطة، عبد العزيز (2012) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. ط1 دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

أبو عيادة، هبة، وعبابنة صالح. (2016): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، القاهرة: دار النشر للجامعات.

أبو غربية، إيمان (2009)، الإشراف التربوي مفاهيم وواقع وآفاق، عمان، دار البداية.

حمادات، محمد حسن محمد. (2016). درجة استخدام المشرفين التربويين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في برامج تدريب المعلمين في الأردن والصعوبات التي يواجهونها من وجهة نظر المعلمين. مجلة دراسات. العلوم التربوية، المجلد 43، العدد 1.

خليفة، محمد أحمد كساب. (2020). التعليم الالكتروني في إطار مجتمع المعلومات والمعرفة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي، ط1.

خميس، محمد عطية. (2011). الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعلم الإلكتروني، ط1. القاهرة: دار السحاب للطباعة والنشر والتوزيع.

دفع الله، عمار. (2018). واقع الإشراف التربوي ودوره في تطوير الكفايات التدريسية لمعلم اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.

ذوقان، غسان نايف طلب، وموسى، زاهر صدقي محمد. (2021). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظة نابلس من وجهة نظر المشرقين التربويين. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع 23، 142-162.

رمزي، إيمان أنور. (2016). الأدوات المتعددة الأدوات قوقل في التعليم ودورها في دعم مهارات التواصل في التربية الفنية. مجلة التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، مصر، العدد 49.

سليم، محمد الأصمعي (2009)، أبعاد التنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي، مجلة البحث التربوي، المجلد (1) العدد (1).

شروم، صالح. (2020) . اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. العدد 57، 75-86.

شلدان، فايزة كمال، والقدرة، حامد نعيمة. (2015). درجة ممارسة مشرفي المرحلة الأساسية الأولية لأساليب الاشراف التربوي في ضوء الاتجاهات المعاصرة وسبل تطويرها. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 5(17)، 190-208.

عامر، طارق عبد الرؤوف. (2015). التعليم الالكتروني والتعليم الافتراضي، (ط1)، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب وللنشر.

فالتة، مصطفى. (2014). المدخل إلى التقنيات الحديثة في الاتصال والتعليم. الرياض: العبيكان.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2018): معايير المشرف التربوي، الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2021). كتاب الاحصاء التربوي، رام الله، فلسطين.

ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية والمرومنة:

Abu Ayada, H, & Ababneh S. (2016): Research Methods in Educational and Psychological Sciences (In Arabic), Cairo: Universities Publishing House.

Abu Gharbiya, I. (2009), Educational supervision, concepts, reality and prospects (In Arabic), Amman, Dar Al Bidaya.

Al Athaamat, M. (2020). The degree of electronic supervision practice by educational supervisors in the first Zarqa Education Directorate from their point of view (In Arabic). Journal of Educational and Psychological Sciences. Volume 4, Issue 3, 1-10

Al-Baadani, M. (2013). Fundamentals of educational management and supervision (In Arabic). Al-Iman University, College of Education

Al-Bustan, A. B. & Ahmed, A. W. (2010). Educational Administration and Supervision, Theory, Research and Practice (In Arabic), 1st Edition, Al-Falah Bookshop for Printing and Publishing, Kuwait

Al-Hamran M. Kh., Jarwan, A. A. & Hamadna A. (2015). Views of government school teachers towards activating the e-learning system in education and the challenges they face from the point of view of the teachers themselves (In Arabic). Journal of Scientific Research in Education, Faculty of Girls for Arts, Sciences and Education - Ain Shams University, Vol. 16, P. 4

Al-Hiyasat, W. M. H. (2010). Technological competencies necessary for teachers and the degree of their practice from the point of view of school principals and educational supervisors (In Arabic). Anbar University Journal for Human Sciences, Issue 3, 841-892

Al-Juwaidi, F. A. (2015). Electronic supervision of pre-university education in the United Kingdom and Saudi Arabia, and the possibility of benefiting from it in Egypt: a comparative study (In Arabic). Journal of Educational Administration, 2(6), 115-196

Al-Maaita, A. (2012) Modern trends in educational supervision (In Arabic). 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Mejlad, A. K. H. (2011), The degree of use of ICT competencies by middle school teachers in Arar and their attitudes towards it (In Arabic), unpublished master's thesis, Yarmouk University, Jordan

Al-Sawalmeh, S, & Al-Qutaish, H. (2015). Educational supervisors' use of the Internet in electronic supervision in the directorates of education in Mafraq Governorate (In Arabic). Educational Science Studies, Volume 42, Number 1, 171-183

Al-Sharif, S. H. H. (2013). The degree of secondary school teachers' use of blended learning in Al-Kiryat Governorate and their attitudes towards it (In Arabic), College of Education, Yarmouk University, Jordan

Al-Tajan, KH. (2016). Competencies of Contemporary Educational Supervision among Educational Supervisors in Mafraq Governorate (In Arabic), Al-Ustad Journal, p. 217, volume 2.

Amer, T. f. (2015). E-learning and virtual education (In Arabic), (1 edition), Cairo: The Arab Group for Training and Publishing

Bahjan,M(2022) Attitudes of secondary school teachers in India towards the use of e-learning, Pacific Education Review. 26- 12 :(1)8.

Dafaa Allah, A. (2018). The reality of educational supervision and its role in developing the teaching competencies of the English language teacher at the secondary stage (In Arabic). Unpublished master's thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum.

Falta, M. (2014). Introduction to modern technologies in communication and education (In Arabic). Riyadh: Obeikan

Hamadat, M. H. M. (2016). The degree of educational supervisors' use of information and communication technology in teacher training programs in Jordan and the difficulties they face from teachers' point of view (In Arabic). Studies Journal. Educational Sciences, Volume 43, Issue 1

Jalosy H (2021) Attitudes of secondary school teachers in Los Angeles towards the use of e-learning, British Dental Journal196 ، 492-487:(8)

Khalifa, M. A. K. (2020). E-learning within the framework of the information and knowledge society (In Arabic), Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jami'i, 1st edition

Khamis, M. A. (2011). Theoretical and historical origins of e-learning technology (In Arabic), 1st edition. Cairo: Dar Al-Sahab for printing, publishing and distribution.

Palestinian Ministry of Education (2018): Educational Supervisor Standards, General Administration for Training and Educational Supervision (In Arabic), Palestine

Palestinian Ministry of Education. (2021). Educational Statistics Book (In Arabic), Ramallah, Palestine

Ramzy, I. A. (2016). The multi-tools of Google in education and its role in supporting communication skills in art education (In Arabic). Education and Arts Journal, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, Issue 49.

Salim, M. A (2009), Dimensions of Professional Development for Pre-University Education Teachers (In Arabic), Journal of Educational Research, Volume (1), Issue.(1)

Shaldan, F. K, & Qudra, H. N. (2015). The degree to which supervisors of the initial basic stage practice methods of educational supervision in the light of contemporary trends and ways to develop them (In Arabic). Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies, 5 (17), 190-208.

Shroom, S. (2020). Recent trends in educational supervision (In Arabic). Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology. Issue 57, 75-86.

Thouqan, Gh. N.T.,& Musa, Z. S. M. (2021). Obstacles to the use of e-learning in public schools in Nablus Governorate from the point of view of educational supervisors (In Arabic). International Journal of Humanities and Social Sciences, p. 23, 142-162